

[63 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:20](#)

ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ.

حياكم الله وبارك حياكم الله معالي الشيخ قال رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من باب الاذان باب المواقيت - [00:01:00](#)

المواقيت جمع ميقات والمراد بها مواقيت الصلوات الخمس كما قال جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وهذه

المواقيت جاءت في القرآن مجملة بثلاثة مواقيت اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:01:20](#)

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وفي قوله سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في الآخرة وعشيا

وحين تظهرون هذه مواقيت ثلاثة مجملة بينها السنة بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله - [00:01:48](#)

الى خمسة مواقيت نعم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال قم فصله فصلى الظهر حين

زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله - [00:02:14](#)

ثم جاءه المغرب فقال قم فصله فصلى المغرب حين وجبت الشمس. ثم جاءه العشاء فقال قم فصله فصلى العشاء حين غاب الشفق.

ثم جاءه الفجر فقال قم فصله فصلى الفجر حين - [00:02:39](#)

الفجر او قال حين سطع الفجر ثم جاءه من الغدر الظهر فقال قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله. ثم جاءه للعصر فقال

قم فصله. وصلى العصر حين صار ظل كل شيء - [00:02:59](#)

مثليه ثم جاءه للمغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاءه للعشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه للفجر

حين اسفر جدا. فقال قم فصله - [00:03:19](#)

فصلى الفجر ثم قال ما بين هذين وقت. وهذا الحديث فيه بيان المواقيت للصلوات لان الله جل وعلا قال ان الصلاة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا. وكل صلاة لها وقت من هذه الصلوات. فصلاة صلاة الفجر حين يطلع الفجر - [00:03:39](#)

وصلاة الظهر حين يصير ظل الشيء المرتفع مثله يعني مساويا له صلاة العصر حين يصير ظل الشيء مثليه يعني طوله مرتين وصلاة

المغرب حين تغرب الشمس وصلاة العشاء حين يغيب الشفق - [00:04:09](#)

الاحمر وصلاة الفجر حين يبرق الفجر فهذه اوائل مواقيت الصلاة واواخرها اخر وقت الظهر اين يصير ظل الشيء مثليه ويدخل وقت

العصر وصلاة المغرب وقت صلاة المغرب واحد حين تغيب الشمس - [00:04:35](#)

ويأتي الليل من من المشرق صلاة العشاء اخرها حين الى ثلث الليل او الى نصف الليل على حسب الرواية الواردة في ذلك وجبريل عليه السلام اما الرسول يعني صلى بالرسول - [00:05:03](#)

في اول الوقت وفي اخره لكل صلاة وقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين فما دام الوقت قد دخل فان المسلم يخير ان يصلها في اوله او في وسطه او في اخره. الا ان المبادرة بالصلاة لاول وقتها افضل. نعم - [00:05:25](#)

وكذلك اذا كان الجماعة يصلي مع جماعة فان او يصلي بجماعة فانه يصلي على حسب ما ما يسهل عليهم ولا يشق عليهم بالتأخير اذا رأهم اجتمعوا عجل الرسول صلى الله عليه وسلم واذا رأهم تأخروا - [00:05:51](#)

اخر فانه لا يثقل عليهم في ذلك نعم وللترمذي عن ابن عباس وحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اماني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر نحو حديث جابر المتقدم الا انه قال فيه وصلى - [00:06:16](#)

المرّة الثانية الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ولوقت العصر بالامس. وقال فيه ثم صلى العشاء اخره حين ذهب ثلث الليل وفيه فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت - [00:06:38](#)

فيما بين هذين الوقتين جبريل عليه السلام هو الذي يأتي بالوحي من رب العالمين الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل بوقت الصلاة صلى به - [00:06:58](#)

اولا في اول الوقت بكل صلاة ثم صلى به الثانية في اخر الوقت لكل صلاة وقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين يعني بين اول الوقت واخره آآ المسلم متى صلى بعد دخول وقت الصلاة - [00:07:25](#)

ولو في اخر الوقت فانه قد صلاها اداء في وقتها والحمد لله. وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت شمس صلي الظهر اذا دحضت - [00:07:48](#)

الشمس يعني زالت عن وسط السماء الى جهة الغرب كما قال جل وعلا اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني زوال الشمس فما دامت الشمس على الرؤوس فلا صلاة حينئذ هذا وقت نهي - [00:08:08](#)

فاذا زالت عن الرؤوس الى جهة الغرب وبان ظل ولو يسير من جهة الشرق فقد دخل وقت او ظهر عن ابي هريرة مرفوعا اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهة - [00:08:28](#)

ان وهذا الحديث فيه دليل على تأخير الظهر عن اول وقتها اذا كان الحر شديدا وفيه في الارض حرارة شقوا على الناس الذهاب الى المسجد مع مع الرمضا فانه يبرد بهم - [00:08:49](#)

يعني يؤخر الظهر اه الى ان تبرد الارض دفعا للمشقة عن المسلمين. فهذا الحديث فيه دليل على الابراج بالصلاة في وشدة الحرب ومراعاة احوال الناس دفع المشقة عنهم وهذا من تيسير الله - [00:09:13](#)

سبحانه وتعالى. نعم وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يسقط ثور الشفق وقت صلاة العيد - [00:09:36](#)

الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس نعم هذا فيه بيان تحديد اواخر المواقيت الصلاة ان صلاة الظهر الى قبيل دخول وقت العصر حين يصير ظل الشيء - [00:09:59](#)

مثله هذا اخر وقت الظهر ووقت صلاة المغرب الى ان يغيب ثور الشفق الاحمر فاذا غاب الشفق الاحمر يبدأ وقت العشاء ويمتد الى ثلث الليل او الى نصف الليل على الروايتين - [00:10:23](#)

ووقت العشاء موسع والحمد لله ووقت صلاة الفجر حين يطلع الفجر حين يطلع الفجر ويمتد الى ان يسفر الفجر كل هذا وقت لصلاة الفجر صلاها في عند طلوع الفجر اول ما يطلع او اخرها - [00:10:49](#)

الى ان يسفر نعم وفي رواية له وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الاول ووقت صلاة العصر ما لم فر الشمس ويسقط قرنها الاول نعم هذا فيه امتداد وقت - [00:11:19](#)

الظهر الى ان يدخل وقت العصر. يصير ظل الشيء مثله وان اخر صلاة المغرب الى ان يغيب ثور الشفق صلاة المغرب هنا يعني له ان

يؤخرها الى ان يغيب ثور الشبق ويدخل وقت العشاء - [00:11:40](#)

ووقت المغرب ممتد من غروب الشمس الى ان يغيب الشفق الاحمر ويدخل عند ذلك وقت صلاة العشاء وقت صلاة العشاء يمتد من

حينها يغيب ثور الشفق الاحمر الى نصف الليل او الى ثلث الليل - [00:12:07](#)

نعم وعن انس مرفوعا تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا

قليلا المنافق هو الذي يظهر الاسلام - [00:12:29](#)

ويبطن الكفر والنفاق نوعان نفاق اكبر وهو نفاق اه الكفار الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر هذا نفاق اكبر يخرج من الملة ونفاق

اصغر كما في قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث - [00:12:53](#)

لا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر هذا النفاق الاصغر ومنه الرياء ان يرائي الناس بعمله او بافعاله لاجل ان يمدحوه فهذا

نفاق اصغر يجب التوبة منه. نعم. وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاه - [00:13:18](#)

سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا وامر بلالا فاقام الفجر حينما شق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. ثم امره

فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف - [00:13:50](#)

النهار اولى وكان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس. ثم امره فاقام العشاء

حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها. والقائل يقول طلعت الشمس او كادت. واخر الظهر حتى - [00:14:10](#)

فكان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر فانصرف منها. والقائل يقول احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط

الشفق وفي لفظ فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق واخر العشاء - [00:14:38](#)

جاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت فيما بين هذين نعم هذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه

وسلم جاءه سائل يسأله عن مواقيت - [00:14:58](#)

الصلاة آلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم بالقول وانما اجابه بالفعل فانه صلى الظهر حين دحضت الشمس صلى العصر حين صار

ظل الشيء مثله صلى المغرب حين سقطت في الافق - [00:15:20](#)

وغاب قرصها صلى العشاء حين غاب السبق الاحمر هذا في اليوم الاول في اليوم الثاني صلى الظهر حين اه صار ظل الشيء مثله يعني

صلاها في اخر وقتها وصلى العصر - [00:15:47](#)

حين احمرت الشمس يعني قاربت الغروب وصلى المغرب حين غاب الشفق الاحمر وصلى العشاء حين ذهب ثلث الليل فبين لهذا

الرجل ان الصلاة لها وقت اول ووقت اخر فاذا صلاها في اول وقتها - [00:16:15](#)

فحسن وان اخرها الى اخر وقتها فحسن الا ان التعجيل في اول الوقت افضل لكن هذا لبيان الرخصة وبيان تحديد الوقت منه صلى

الله عليه وسلم. نعم مع الرافع بن خديجة قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبيصر -

[00:16:47](#)

مواقع نبه هذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم المغرب في اول وقتها فيصليها اذا غابت الشمس للافاق وآ يصلي

العشاء حين يغيب الشفق الاحمر ويصلي الفجر حين يبزغ الفجر - [00:17:17](#)

فهذا فيه انه صلاها في او صلى كل صلاة في اول وقتها في في اليوم الاول وفي اليوم الثاني صلى كل صلاة في اخر وقتها وقال

الصلاة ما بين هذين الوقتين - [00:17:45](#)

اول الوقت واخر الوقت. نعم وعن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا وجبت صلي المغرب اذا وجبت يعني

سقطت في الافق الوجوب هو السقوط فاذا غاب غابت الشمس في الافق - [00:18:03](#)

فقد دخل وقت المغرب وقولنا في الافق يخرج ما لو غابت من وراء جبل او من وراء مبنى فهذا لا يدخل به وقت المغرب انما يدخل

وقت المغرب اذا غابت الشمس - [00:18:26](#)

في الافق واقبل الليل من جهة المشرق. فحينئذ يفطر الصائم ويصلي المصلي المغرب. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف

مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذه الحلقة نواصل ان شاء الله واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على

خير ما - 00:18:45

من باب المواقيت هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - 00:19:07